

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّ فُوقُ بالكسر : ما استعَيْنَ به وقال العَصْدُ : الرَّ فُوقُ : حُسْنُ الانْقِيَادِ لما يؤدِّي إلى الجَمِيلِ . والرَّ فُوقُ : اللُّطْفُ وهو ضدُّ العُنْفِ ومنه الحَدِيثُ : " ما كان الرَّ فُوقُ في شيءٍ إلا زانَه " وقد رَفُوقَ به وعَلَّيْهُم كَلاهُمَا عن أَبِي زَيْدٍ زادَ غَيْرُهُ : ورَفُوقَ له مُثَلَّثَةً اقْتَصَرَ الجوهريُّ على رَفُوقَ كَنَصَرٍ . وكَعَلِمَ وكرُمَ نَقَلَ هُما الصَّاعِغَانِيَّ وقالَ : هما لُغَتَانِ وفي الحَدِيثِ : " اللَّهُمَّ مَنْ " رَفُوقَ بِأَمْتِي فارُوقُ بِهِ " وقالَ اللَّيْثُ : الرَّ فُوقُ : لِيْنُ الجَانِبِ وَلَطَافَةُ الفِعْلِ وصَاحِبُهُ رَفِيقُ وقد رَفُوقَ يَرُوقُ رَفُوقًا بالكسر ومَرُوقًا كَمَجْلَسٍ ومَرُوقًا مثل مَقْعَدٍ ومَرُوقًا مثل مَنبَرٍ الأوَّلُ والثاني والرَّابِعُ عن أَبِي زَيْدٍ والثَّالِثُ عن غَيْرِهِ وقُرِئَ قولُهُ تعالى : " وَيَهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرُوقًا " بِالْوَجْهِينِ أَيِ : ما تَرُوقُ تَفْهَمُونَ به قرأَ بفتح الميم وكسر الفاء أَبو جَعْفَرٍ ونافِعٌ وابنُ عامرٍ والأَعْمَاشُ والبُرْجُمِيُّ عن أَبِي بَكْرٍ عن عاصمٍ والباقونَ بكسر الميم وفتح الفاء ولم يَقْرَأْ بفتح الميم والفاءَ أَحَدٌ وفي التهذيبِ : كَسَرَ الحَسَنُ والأَعْمَاشُ الميم من مَرُوقَ ونَصَبَها أَهْلُ المَدِينَةِ وعاصمٌ فكأنَ الذين فَتَحُوا الميم وكَسَرُوا الفاء أَرادُوا أَنَّهُ يُفَرِّقُوا بين مَرُوقٍ من الأَمْرِ وبين المَرُوقِ من الإِنسانِ . والمَرُوقُ فُوقُ كَمَنبَرٍ ومَجْلَسٍ : مَوْصِلُ الذِّرواعِ في العَصْدِ . كما في الصَّحاحِ . وقال ابنُ سَيِّدَةٍ : المَرُوقُ فُوقُ من الإِنسانِ والدَّابَّةِ : أَعْلَى الذِّراعِ وأَسْفَلُ العَصْدِ والجمع المَرافِقُ قال اِبْنُ تَعَالَى : " وَأَيَّدَ يَكُمُ إِلَى المَرافِقِ " قالَ الأَزْهَرِيُّ : وأَكْثَرُ العَرَبِ على كسر الميم للمَرُوقِ من الأَمْرِ ومن مَرُوقٍ الإِنسانِ قالَ : والعَرَبُ أَيْضًا تَفْتَحُ الميمَ مِنْ مَرُوقِ الإِنسانِ لُغَتَانِ في هذا وفي هذا وقال يُونُسُ : الَّذِي اخْتَارَهُ المَرُوقُ : في الأَمْرِ والمَرُوقُ في اليَدِ .

ومَرافِقُ الدَّارِ : مَصَابِئُ المَاءِ ونَحْوُها وكانَ ابنُ سَيِّرٍ إِذْ ادَّخَلَ المَرُوقَ كَفَّ كُمَّهَ على كَفِّهِ . وفي التهذيبِ : المَرُوقُ فُوقُ من مَرافِقِ الدَّارِ من المُعْتَسَلِ والكَنَدِيفِ ونَحْوِهِ وفي حديثِ أَبِي أَيُّوبَ - رضيَ اِبْنُ عَنْهُ - : " وَجَدْنَا مَرافِقَهُم قَدِ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا القَبِيلَةَ " يُرِيدُ الكُنُفَ والحُشُوشَ وَيُرْوَى : " مَراحِيضَهُمْ " . والمَرُوقُ فَقَّةٌ كَمَكْنَسَةٍ : المَخَدَّةُ والمُتَّكَأُ . والرُّفُوقَةُ مِثْلَةٌ . والرُّفُوقَةُ كَثُمامَةٌ : جَماعَةٌ تُرافِقُهُم في سَفَرِكَ ج : رِفَاقُ

وَأَرْفَاقُ وَرُفُقُ ككِتَابٍ وَأَصْحَابٍ وَصُرْدٍ قَالَ الْأَعَشَى - يصفُ الجِمالَ : .
قاطِعَاتٍ بَطْنِ الْعَتِيكِ كَمَا تَمُ ... ضِي رِفَاقٍ أَمَامَهُنَّ رِفَاقُ وَقَالَ تَابِطٌ
شَرَاءً : .

سَبَّاقٍ غَايَاتٍ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ ... مُرَجَّعُ الصَّوْتِ هَدَّاءٌ بَيْنَ أَرْفَاقٍ
وَقَالَ رُؤُوبَةُ : .

" حِينَ احْتَدَاها رُفُقَةٌ مِنْ الرِّفُقِ وَالرِّفِيقُ : الْمُرافِقُ وَقِيلَ : هُوَ
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً . ج : رُفُقَاءُ ككَرِيمٍ وَكُرْمَاءٍ وَقِيلَ : إِذَا عَدَا
الرَّجُلَانِ بِلَا عَمَلٍ فَهُمَا رَفِيقَانِ فَإِنْ عَمِلَا عَلَى بَعِيرَيْهِمَا فَهُمَا زَمِيلَانِ
فَإِذَا تَغَرَّقُوا ذَهَبَ اسْمُ الرِّفُقَةِ وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ الرِّفِيقِ وَهُوَ أَيْضًا :
لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِثْلُ : الصَّدِيقِ وَالْخَلِيطِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَحَسُنَ أُولَئِكَ
رَفِيقًا " وَالْحَدِيثُ : " بَلِ الرِّفِيقُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ " أَيْ : جَمَاعَةُ
الْأَنْبِيَاءِ . وَالْمَصْدَرُ الرِّفُوقَةُ كَالسَّامَةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلًا
بَعَرَفَاتٍ يَقُولُ : جَعَلَكُمْ أَفْ في رِفَاقٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَوْ
الرِّفُقَةُ بِالْكَسْرِ : جَعَلَ رَفِيقًا وَالرِّفُقَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ج : رِفُقُ
وَرِفَاقُ كَعَنْدَبٍ وَصُرْدٍ وَجِبَالٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَالَ ابْنُ بَرَرٍ : الرِّفَاقُ :
جَمْعُ رُفُقَةٍ كَعُلْبَةٍ وَعِلَابٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى بِلَالٍ ... رِفَاقُ الْحَجِّ أَبْصَرَتِ الْهَلَالَا